

## الرسالة الشخصية

درست سابقاً أنّ الرسالة الشخصية كلام مكتوب يتبادلّه شخصان بينهما صداقة أو قرابة أو نحوهما، يكشف الكاتب فيها عن مشاعره وانفعالاته، وقد اختلفت موضوعاتها وفنّ المواقف الحيّاتيّة، فكانت رسائل العتاب، والتّهنئة، والاعتذار، والعزاء، والإهداء، والشكر. أمّا أهمّ سماتها الفنيّة، فهي: الوضوح، والبساطة، والإيجاز من غير إخلال بالمعنى، وغلبة العاطفة بقلب بسيط من غير غموض فيه.

اقرأ الرسالة الآتية، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

من الشّاعر القروي إلى عباس محمود العقاد:

أخي، أديب العربية، الأستاذ الجليل، السيّد عباس محمود العقاد، أعزّه الله، أمّا بعدُ: فقد قرأت حديثكم المنشور في جريدة الأهرام تعلنون فيه رأيكم الجميل في شعر أخيكم، وتحلّونه المحلّ الذي يؤهّله لجائزة نوبل، فتبيّن لي أنّ ما أسديتم إليّ الأيادي الأدبيّة في رسائلكم لم يكن إلّا وشلاً من بحر تقديركم، وأنكم قد عنيتم بمطالعة ديواني عناية جديّة خرجتم منها بما أكسبني هذا الشرف، لو أنّي ظفرت حقاً بجائزة نوبل، ولم تصدقوها بظنكم، وتقرّوها بموافقتكم، لما اغتبطتُ بها اغتباطي برأيكم. وأكاد أوقن أنّكم لولا إخلاصكم للغة التي وسعت رسالة الرّحمن لما فرّتُ منكم بهذا التصريح، ولو أنّي أشعر النّاس. فلقد نرّضني جلة أعلام الأدب في الشّرق والغرب، ولكننا لن نرّضني عربيّاً مترطناً، يلفظ الضّاد داداً، والعين أيناً.

حفظكم الله وإيانا لقول ما نراه حقاً، ولو لم يدع لنا صديقاً.

أخوكم الشّاعر القروي: رشيد سليم الخوري

(سجّيع الجبيلي، تقنيات التعبير في اللغة العربية، بتصرّف).

١- ما مضمون هذه الرّسالة؟

٢- هاتِ ثلاث خصائص للرّسالة ظهرت في ما قرأت.

٣- بيّن معنى كلمة ( وشلاً ) كما دلّ عليها السّياق.